

Distr.
GENERAL

S/25996/Add.4
14 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



خطة للسلام: الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام
وحفظ السلام

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الترتيبات والمنظمات الاقليمية الأخرى
التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ٢

التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

[٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣]

١ - يقوم التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، حسبما يشير إعلان القمة للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الموقع في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢، في اسطنبول، على المبادئ الواردة في وثيقة هلسنكي الختامية ووثائق متابعة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، وبوجه خاص، على مبادئ ميثاق باريس من أجل أوروبا الجديدة؛ وهذه المبادئ هي قيم يتشارك فيها الجميع، مثل الديمقراطية التي تقوم على حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والرخاء الذي يتحقق بالحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتكافؤ الأمني الذي يكفل لجميع الدول المشاركة في هذا التعاون. كذلك، يهدف التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود إلى جعل البحر الأسود منطقة سلم واستقرار ورخاء، ويسعى بدأب لتعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار.

٢ - ويتوخى للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود الذي ينظر اليه بوصفه نموذجا في هذا الميدان، أن يسهم في إحلال السلم الإقليمي، ومن ثم في السلم العالمي، عن طريق التعاون الاقتصادي والرخاء.

٣ - إن الدول المشاركة في التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود تشاطر رئيس مجلس الأمن الأحكام التي أوردها في بيانه، والتي تذهب إلى أن اختلاف الولايات في الترتيبات والمنظمات الإقليمية واختلاف نطاقاتها وتكوينها، يقتضي أن تكون سبل التفاعل بينها وبين الأمم المتحدة متسمة بأكبر قدر ممكن من المرونة وأن تكون وافية لكل حالة على حدة.

٤ - وترى الدول المشاركة في التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أن الأهداف والمبادئ التي يجسدها إعلان القمة للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مطابقة تماما لأحكام ميثاق الأمم المتحدة وأن تطبيقها، في الميدان الاقتصادي بالدرجة الأولى، سيعزز التفاهم وإحلال السلم والاستقرار في المنطقة. وترى أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدان المنطقة ودرجة التفاعل والتعاون بينها في حل المشاكل الاقتصادية والبيئية والعلمية والتكنولوجية والاجتماعية وغيرها من المشاكل هي شروط أساسية مسبقة من أجل إحلال الأمن الإقليمي. وفي إطار التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود تعقد مشاورات ومفاوضات تتعلق بطرائق هذا التعاون. وثمة اهتمام شديد في هذا الإطار بتبادل الخبرة والدراية الفنية ليس فقط مع الأمم المتحدة بل ومع سواها من المنظمات الإقليمية.

٥ - وباعتبار أن التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ليس من الترتيبات التي يأذن لها مؤسسوها بالقيام بمهام في ميدان حفظ السلم، فقد أعرب في نطاق هذا الترتيب عن الاستعداد، في إطار الولاية

المنوطة به وبموافقة الدول المشتركة فيه، للنظر في إمكانية اتخاذ خطوات منسقة مع الأمم المتحدة لتقديم مساعدة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي وتطوير العمليات الديمقراطية وتعزيز تنفيذ مبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وإيجاد بيئة في المنطقة من خصائصها القابلية للتنبؤ والانسجام والتفاهم المتبادل والاستقرار.

٦ - ومع ذلك، فإن الخصائص نفسها التي تميز هذا الترتيب، والمستمدة من التعاون الاقتصادي، هي التي تجمع حتى الأطراف المتحاربة حول أهداف اقتصادية مشتركة وتجعل منه عنصراً توحيدياً من أجل تحقيق مصالح مشتركة.

٧ - في هذا المجال، يمكن للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود أن يسهم، بطريقة غير مباشرة، إن لم يكن بطريقة مباشرة، في إحلال السلم والاستقرار على الصعيد الإقليمي، وأيضاً على الصعيد العالمي.

٨ - وفي ضوء ما جاء أعلاه، وفي غضون المرحلة الحالية التي توشك فيها الأمانة الدولية الدائمة للتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود على الدخول إلى حيز التشغيل، يبدو من غير المناسب أن يرتبط هذا الترتيب بأي التزامات مع الأمم المتحدة مما يدخل في إطار الدبلوماسية الوقائية.
